العدد (1738) السنة السابعة - الأربعاء (3) آذار 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

الآراء الـواردة في الصفحة تعبر عن وجهات نظر كتابها ، وقد لاتتفق بالضرورة مع وجهة نظر الجريدة

غداً موعدنا مع الغد

محمد سعيد الصكار

ذا قلنا (غداً) فنعني به اليوم التالي ليومنا الذي نحن فيه، وإذا قلنا (الغد)، بالتعريف، فنعني به الأيام التالية (المستقبل)، وكذلك الشأن في (أمس والأمس).

اليوم نحن على (مقربة – مبعدة) من اليوم الموعود الذي أنهك أعصابنا، وشوّش أحلامنا، وأربكَ مشاريعنا، وأجّل تطلعاتنا إلى مستقبل العراق الجديد، وجعل عقارب ساعاتنا تترنح بين اليأس والرجاء، والأمل والإحباط و الإنتظار المرير لما سينفتح لنا منه من معالم مستقبلنا، وكيان عراقنا المأمول.

وهي تطلعات رافقنا مفاصلها بصبر وتضحيات، وحسن نيّة وحسن نظر، مهما رافقها من توجّسات وخشية من تغلب جهة على جهة، واستئثار هذا بذاك، متناسين، أحياناً، أنها من العراق وإلى العراق، بحسناتها وسيئاتها، وأن ما نحن فيه يبعث على الإعتزاز بكون هذه التجربة المريرة تمر عبر احترام للرأي المخالف، وحرية التعبير عن هذا الرأي، وهذا من معالم تفرّدها، ونزوعها نحو الديمقراطية التي نريدها، والتي تفتقر إليها كثير من الدول المجاورة والشقيقة؛ ويجدر بنا أن نفخر بها، ونقيم على مقاسها أبعاد ما تحمله التجربة، وما ينتظره مستقبل الوطن.

ومهما قيل عن تناحر الكتل السياسية، فهو ليس تناحراً بقصد التدمير، إنما هو حرقة في البلعوم، ولهفة ظلت حبيسة في الصدور، ورغبة في الوصول إلى مراكز القرار أملاً في التغيير ووصولاً إلى الفائدة العامة والخاصة، وهو أمر مشروع ما دام يأتي عن طريق التنافس الشريف، وشفافية البرامج التي ستطرحها هذه التكتلات السياسية، ويكون للشعب رأي صريح فيها، فهو الحكم العدل، في ما سيختاره من موقف إزاء هذه المكونات التي تسعى إلى الوصول إلى مطامحه وتطلعاته، إن صدقاً وإن كذباً؛ فغداً سيتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود؛ وعلينا أن نفتح عيوننا جيّداً لمعرفة من هو الصادق في دعواه، من خلال استقراء تاريخه الوطني وأهلّيته وكفاءاته لتمثيل حاجة الوطن وأبنائه.

في إطار ما مرّ على شعبنا من تجارب نادرة القسوة، تبلورت لديه رؤية جديرة بالإحترام الكامل، إذ لم يكن مغمض العينين عما يحيق بوطنه، وما يأخذه إلى التجاذبات السياسية، وله من تاريخه النضالي وتجاربه الموجعة، ما يُسّهل عليه تمييز المواقف وقراءة ما وراء المزاعم والوعود، ويُحسن الإختيار مستثمراً فضاء حرية القول ورصيد الحقائق التي توفرت لديه والتي لم تعد خافية على أحد.

غداً سيكون يوماً آخر، قد لا يحمل بشائر بمستوى الأحلام، ولكنه يوم آخر، ونحن من سيشحنه بالأمل، ويمهد له الطريق إلى (الغد).

سـعـادات ديمـقـراطـيـة

دعايات انتخابية

علي حسن الفواز

السياسيون العراقيون يطلقون العنان عاليا لاصواتهم الانتخابية في اللحظات الاخـيرة قبل الاعـلان عن الصمت الانتخابي، ويؤجرون لهذه الطقوس الصوتية حناجر وطناجر اخرى لزيادة جرعة الافصاح عن الكلام المباح، والاستحضار لليالي الملاح..

فهل كانت هذه الصناعة الصوتية الاستثنائية هي الخيار المثالي الى طريق الحرير الانتخابي؟ وهل كانت هي المجسّ السحري لملامسة احزان الناس واحلامهم واحباطاتهم من تاريخ سياسي طويل لكنه قاس ومرعب؟ وهل ان الناخبين العراقيين سيكونون في هذه القياس هم الاشبه بنمط المريدين الصوفيين الذين يبهرهم الصوت العامر بالسكرة والنوايا الحسنة والبهجات المؤجلة؟

ما نسمعه ومانراه ومانشاهده اليوم من مظاهر مفتوحة على غرائبية الديمقراطية العراقية قد يعكس هوسا جميلا بالتلذذ بما تمنحه السيدة الديمقراطية من مباهج عالية الغواية، وما تحرضه على ممارسة كل ما هو حلال في البوح، لكنه يعكس ايضا الرغبة غير المعلنة للسطو على مايبطل بعض الحلال حينما يكون الصوت صادما، وحادا، ومصنوعا بطريقة قد تثير الغموض والتساؤل وتخديش مزاج الاخرين، وكأن هذا الصوت يحتاج الى سياسة تعديل في الايقاع للابقاء على(التون)الديمقراطي انيقا وباعثا على السعادات(المؤجلة) التي لم يعد يفرقها أي هادم استبدادي، واي ملتصص يصنع تقاريره بدقة متناهية لسلطان لاهمّ له سوى ان يراقب ويسد المغالق ويحصي انفاس العابرين.

بهجة المشهد الانتخابي رغم كل هذه الغابة الصوتية، فانها تكشف من جانب اخر عن رغبات عميقة في التعبير عن ثقافات سرية لم يتخلص منها الكثيرون، تلك التي تتعلق بصناعة الشهرة والمجد وعلو الكعب والتخلص من كل غبار ثقافات المسكوت عنه وماتبقى من صناديق العائلة القديمة، وتلك التي تتعلق بنيل اكبر الامتيازات التي يختلط فيها البريء وغيره. فضلا عن نوايا البعض في التعويض عن تاريخ طويل من الخسارات والعزلات والطرد المنجي الذي ارتبط بتاريخ السلطات والايديولوجيات، لكن البعض الاخر وهم اصحاب النوايا الطيبة والذين مازالوا ينحازون الى المستقبل، يدركون ان هذه اللعبة العسيرة ليست هي الطريق الى الضفة المقابلة من الشارع، وليس هي التبديل الفوري للاقنعة، بقدر ماهي سلوك واجراءات وثقافة تطهير كاملة لزمن سياسي واخلاقي ومؤسساتي صنع من السياسين بقدر ما صنع من اللصوص، وصنع من الجنرلات بقدر ماصنع من فقهاء الظلام.

كل هذا، وبقدر ما فيه من رغبات دفينة وعميقة، فانه يحتاج الى صناعة استثنائية لاصوات ليست عالية بالضرورة، لكنها واضحة، يمكن ان تعيد لعبة الانصات الى سياقها الصحيح، ولعبة تبادل المنافع الصوتية بطريقة لاتخدش احدا، ولاتهيج احدا ضد احد بالتكفير والخيانة والزندقة والمروق كما يفعل البعض من سياسي الاصوات، اذ ان صناعة الدولة/الامة هي الصناعة الثقيلة التي تنظر الجميع، وهي الكنز الصوتي الذي نحتاج الى ذخائره في يوم عسير، حين يقف الجميع امام مسؤولياتهم، وامام الناس الذين لم يعودا بذات السهولة التي يمكن استغالهم من خلالها. لقد ذهبت فوبيا الخوف، وجرعات السم القديمة التي دسّها عسس النظام القديم تحولت الى نوع الترياق الذي بدأ الجسد الشعبي الوطني ينزع منه شفرته السمية، لذا باتت مواجهة الناس المريدين وغير المريدين هي المهمة الاخطر في مكاشفة الرهانات، وفي الكشف عن الخفايا من خرائط قد لاتؤدي الى الحرير ولاهم يحزنون، بل تؤدي الى المزيد من الاحزان والانتظارات. قبل بدء العد التنازلي للموسم الانتخابي تبدو هذه المظاهر حاضرة بقوة غير مسيطر عليها، وحافلة بكل ما تحمله لعبة الصوت من ترطيب وتشهي ونداء، ولعلنا نحتاج الى نوع من الاستقراء لظاهرة الانثربولوجيا الصوتية للكشف عن طبائع هذه النبرات عن غيرها، وطبائع هذا المقام عن غيره، ليس لبيان من هو الاطرب ومن الأكثر قدرة على شحن الجمهور، بل الكشف عن حجم الصدق الذي يمكن ان يرمم تاريخ الكذب الطويل الذي(الفلف) الحياة العراقية بقيود غليظة واوهام اكثر غلظة وباعة كلام من النوع الغليظ حدّ الاختناق.. بودي ان اسمع صوت الديمقراطية وان اتلمس سعاداتها، وبودي ان التذ بشهوانية هذا الصوت الغاوي، لاصحو عن صبحاتها منتشيا، حاملا فانوسي واحلامي الى الضفة الاخرى الاشد توهجا..

استمرار الفساد في اندونيسيا يقوض شعبية يودويونو

عبد الله المدني

بعد أشهر من إعادة إنتخابه للمرة الثانية كرئيس لكبرى الديمقراطيات الإسلامية في يوليو من العام المنصرم، تواجه أحلام الرئيس الإندونيسي "سوسيلو بامبانغ يودويونو" في إقامة إئتلاف وطني جامع مآزق وصعوبات كثيرة مصحوبة بأسئلة عديدة حول مدى كفاءة حكومته وجديتها في مكافحة الفساد المستشري في اوصال البلاد.

أحد مصادر تلك الصعوبات جاءت من محاولة يودويونو التوفيق بين قوىً ورموزاً سياسية متضادة في أهدافها وأيديولوجياتها وطموحاتها وطرق تفكيرها ، وذلك على نحو ما فعله غداة فوزه في الانتخابات الرئاسية، أي حينما عمد إلى تقوية نفوذه في البرلمان عبر عقد تحالفات سياسية، تلتها تشكيل حكومة وزعت حقائبها على مختلف الأحزاب السياسية التي دعمت ترشحه للرئاسة، ناهيك عن الشخصيات الانتهازية التي غيرت مواقفها بمجرد شعورها بأن النصر سيكون حليف الرجل لا محالة.

وهكذا رأينا تايكونا للمال والأعمال مثيرا للجدل مثل "أبورضا البكري" الذي تولى في أكتوبر الماضي قيادة حزب "غولكار" الذي حكم البلاد زمن الديكتاتور الراحل سوهارتو، بل الذي نافس يودويونو على الرئاسة في الانتخابات الأخيرة، يكافيء مع أربعة من زملائه بحقائب وزارية. علاوة على ذلك منح يودويونو حقيبة وزارية هامة مثل وزارة تنسيق الشؤون الإقتصادية إلى "حتا راجاسا"، وهي شخصية إسلامية معتدلة من رموز حزب " بارتي أمانت ناسيونال" الإسلامي أو حزب الأمانة الوطني الذي كان قد أسسه زعيم جماعة "المحمدية" والرئيس الأسبق للبرلمان "أمين ريس"، وذلك على الرغم من الأداء السيء لهذه الشخصية في كل ما أوكل إليه من مناصب رسمية سابقة ما بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٤ مثل وزارة النقل ووزارة الأبحاث والتكنولوجيا. وتعليقا على هذا، كتبت الصحافة الإندونيسية واصفة حكومة يودويونو الحالية بأنها خليط من الإصلاحيين والمحافظين، ومن الساسة والتكنوقراط، ومن العلمانيين والإسلاميين.

غير أن يودويونو، الذي كان وقتها في ذروة مجده المتحقق من حصوله على تخويل جماهيري كاسح، رد قائلا بأنه عمد إلى ذلك من أجل تمرير أجندته وسياساته في البرلمان والتي تتمحور حول الإصلاحات الإقتصادية والمالية ووسائل جذب رؤوس الأموال الأجنبية، ومكافحة البيروقراطية المستفحلة والفساد المستشري، وتطوير الأجهزة الرقابية والأمنية. وبعبارة أخرى كان الرئيس الفائز يمد يديه وقتذاك إلى الجميع من موقع قوة، قبل أن تضعف مكانته وشعبيته بفعل الفضائح الناجمة من تدخل بعض أركان إدارته في مهام المفوضية العامة لإجتثاث الفساد، والتي كان من معالمها التزوير وإنفاق ما يقارب ٧ بلايين روبية (٧٥٠ مليون دولار) من المال العام من أجل إخراج أحد المصارف المحلية من عثراته المالية في العام الماضي.

الأمر الغريب الذي توقف عنده المراقبون طويلا هو أن حزبي "غولكار" و "بارتي أمانت ناسيونال"، بدلا من أن يساندا ظهر يودويونو بإعتباره حليفا لهما في البرلمان وشريكا لهما في الحكومة، إنتهزا هذه الواقعة للتشويش على صورته وشعبيته، وذلك بانضمامهما إلى المعارضة وترديدهما لما ردنته الأخيرة.

الأغرب من ذلك أن حزب "غولكار" المتمرس منذ حقبة سوهارتو البائدة على الفساد والنهب زعم بأن ما أنفق من المال العام لإخراج المصرف المذكور من عثراته تجاوز كثيرا ما أعلن عنه، وأن الفارق تم نهبه لصالح حزب الرئيس(حزب إندونيسيا الديمقراطي)، وهو ما أنكره يودويونو بشدة مع مطالبته بإجراء تحقيق شفاف لتبرئته وحزبه من هذه التهمة الشنعاء التي لطخت بالفعل سمعته.

وإذا كان ما قالته رئيسة الجمهورية السابقة وزعيمة المعارضة الحالية "ميغاواتي سوكارنو بوتري" من أن تلك الأموال المنهوبة قد أنفقت على حملة الرئيس يوديونو الإنتخابية ولعبت دورا حاسما في فوزه بأصوات أكثر من ٦٠ بالمئة من الناخبين، يبدو مفهوما بإعتباره تهويشا وتبريرا منها لخسارتها في المعترك الإنتخابي، فإن ما لا يمكن ايجاد مبرر له – سوى توجيه ضربة ليودويونو على أمل العودة لحكم أندونيسيا مرة أخرى وبالتالي إستعادة الإمتيازات الذهبية المفقودة – هو قيام حزب متحالف مع رئيس البلاد وشريك له في الحكم كحزب "غولكار" بقيادة حملة لتشويه صورته وسمعة حزبه الحاكم.

على أن مطالبة الرئيس يودويونو بإجراء تحقيق شفاف لئن أدت إلى تشكيل لجنة تحقيق برلمانية مكونة من ٣٠ مشرعا، للنظر في القضية، فإن الإشكالات والخلافات السياسية الموجودة على الساحة ما بين الداعمين للبرلة الإقتصادية بقيادة وزيرة المالية الإقتصادية الموهوبة "موليان إندرواتي" (حاصلة على درجة الدكتوراه في الإقتصاد من جامعة إلينوي الأمريكية) و نائب الرئيس وحاكم المصرف المركزي السابق "بوإيديونو"، و بين خصوم الإنفتاح الإقتصادي الواسع بقيادة "ابورضا البكري" الذي حقق ثروات طائلة من الأنشطة الإحتكارية وبنى لعائلته إمبراطورية أعمال ضخمة أثناء الحقبة السوهارتية شملت الإشتغال في التجارة والزراعة والصناعة والسياحة والشحن والتعدين والانشاءات والإعلام والصيرفة والتأمين، قبل أن يتعرض لخسائر بسبب الأزمة المالية العالمية، قد سيست القضية و أرخت بظلالها عليها بصورة جعلت أحلام يودويونو في تحقيق إجماع وطني حول أجندته تتبخر أو تتضعضع. الأمر الآخر الذي أثر في نفس الإتجاه سلبا هو تنازع السلطات والخلافات والإحتقانات الموجودة ما بين الشرطة والسلطات القضائية و قضاة المحكمة الدستورية ورجال الأعمال المتنفذين.

وربما هذه النتيجة المحبطة هي وراء ما يتردد في الإعلام الإندونيسي المتمتع بهامش واسع من الحرية منذ سقوط سوهارتو من أن يودويونو لم يعد كما كان يوم فوزه الكاسح، بمعنى أنه فقد الآن الأمل وبالتالي صار يعبر عن ذلك بالمواقف العصبية والغضب السريع من أي نقد لإدارته، وكأن الجميع يتقصده شخصيا ويحاول النيل منه، متناسيا أن ما يجري هو ضريبة الديمقراطية، وأن بلاده قد خطت خطوات راسخة على هذا الصعيد خلال سنوات العقد الماضي، وأن شعبه قد بلغ الرشد وصار بفعل حركة المجتمع المدني وتنظيماته الكثيرة قادرا على تكوين رؤيته الخاصة للأحداث وبالتالي التأثير في مجريات الأمور بإستقلالية.

نعم ! لقد نجح الجنرال المتقاعد يودويونو في وضع بلاده على الطريق الصحيح من بعد سنوات عجاف من الأزمات والإحتقانات في أرخبيل مترامي الأطراف، مقطع الأوصال جغرافيا، متنوع الأعراق والثقافات، مختل إقتصادياً، مسكون بنزعات إنفصالية وجهوية حادة.

غير أنه إلى الآن لم يجد علاجا مناسبا لداء بلاده المزمن وهو الفساد المستشري في مفاصل أجهزة الشرطة والخدمة المدنية، على الرغم من محاولاته ووعوده الكثيرة، وتقديمه للعشرات من مسؤولي الدولة للمحاكمة بتهم إستغلال الوظيفة العامة من أجل الكسب الحرام، بل وتسميته يوما في ديسمبر من كل عام كيوم وطني لإجتثاث الفساد، وهو المناسبة التي إستغلها خصومه مؤخرا للتظاهر بأعداد غفيرة في شوارع جاكرتا للتنديد بما قيل أنه فضائح وإستغلال للنفوذ من قبل مسئولين في إدارة الرئيس نفسه مثل والد زوجته "أوليا فوهان" المسؤول القيادي في المصرف المركزي، بل وأيضا مسؤولين في لجنة إجتثاث الفساد نفسها، وذلك في إشارة إلى نائبي رئيس تلك اللجنة "بابيت ريانتو" و "تشاندرا حمزة" اللذين أعتقلا بتهمة الإرتشاء وإستغلال السلطة، قبل أن يفرج عنهما لعدم كفاية الأدلة.

لقد اعادت التظاهرة المذكورة إلى الإذهان ما حدث أثناء إنتفاضة الشعب ضد ديكتاتورية سوهارتو في عام ١٩٩٨ ، بل كان يمكن أن تتطور إلى شيء مشابه، لولا هطول الأمطار الغزيرة التي فرقت الجموع المتظاهرة، ولولا خطاب التهدئة الذي ألقاه يودويونو إلى شعبه مساء ذلك اليوم الماطر من التلفزيون الرسمي.

في ذلك الخطاب بدا الرئيس مصمما على المضي قدما في تنفيذ سياساته، بدليل إعلانه "الجهاد" دون هوادة ضد الفساد والإرهاب معا وبنفس القوة، خصوصا وأن تلك التطورات جاءت متزامنة مع إكتشاف خلية تابعة للميليشيات الإسلامية كانت تتدرب في أحد المعسكرات النائية على إغتياله عبر إجادة التصويب باستخدام صورة لرأسه وصدره.

وكان من الطبيعي أن تشكل هذه الهموم والمنغصات الكثيرة إحباطا لدى يودويونو، خصوصا مع وصف الصحافة الأجنبية له بأبي الفساد منذ تسرب أخبار قضية المصرف المتعثر المشار اليها آنفا، ناهيك عن تراجع موقع أندونيسيا في قائمة الشفافية العالمية من المركز ١٣٧ إلى ١١١، وعدم تضمين الرئيس الأمريكي "باراك أوباما" لأندونيسيا في جولته الآسيوية الأخيرة التي شملت اليابان وسنغافورة والصين وكوريا الجنوبية. ليس هذا فقط ، بل أدت تلك الهموم إلى فقدان الرئيس لثقته بأقرب المقربين منه بمن فيهم وزيرته المفضلة "أندرواتي" بدليل أنه لم يصطحبها معه في زيارته الرسمية إلى أربع من دول الإتحاد الأوروبي في ديسمبر المنصرم.

إلى ذلك و ربما بسبب التطورات نفسها، ألغى يودويونو زيارة كانت مقررة له إلى أستراليا،الشريك التجاري الإقليمي الأهم لبلاده، حيث قيل أنه خاف ألا تنجم الزيارة عن نتائج إيجابية لجهة الملفات الحيوية التي تهم الجارتين، وعلى رأسها ضخ الإستثمارات الأسترالية في الإقتصاد الإندونيسي، ومكافحة الإرهاب، ومعالجة مسألة التسلل إلى الأراضي الأسترالية من البوابة الإندونيسية والتي يقوم بها لاجئون متجمعون على الأرض الإندونيسية من أفغانستان وسريلانكا وبنغلاديش و بورما وغيرها.

جملة القول أن يودويونو رغم كل ما لحق بعهده الرئاسي الثاني من إنتكاسات، لا يزال زعيما صلبا وقادرا على تمرير سياساته في البرلمان بفعل التحالفات التي عقدها. أما صور الفساد التي ألقت بظلالها على عهده فلا يد له فيها، كونها ناجمة عن مشكلة قديمة يساعد على إستمرارها فساد الجهتين المعنيتين بمكافحتها وهما جهازي القضاء والشرطة.

هل نصوت للمرأة؟

د. عامرة البلداوي

برغم المكتسبات الدستورية باتجاه دعم المشاركة السياسية للنساء في العراق اعترافا بالتهميش والحرمان في الحقبة السابقة ومجاراة لروح العصر والمصطلحات الحديثة من الحكم الرشيد الى تقليل الفجوة بين النساء والرجال والى الانحياز على اساس الجندر فأن ازمة التمسك بالذكورية ووضع الخطوط الحمراء على مشاركة المرأة في بعض المفاصل مازال يقف حائلا دون التعرف على الامكانيات الكامنة لدى الكثير من النساء اللواتي برزن على ساحة العمل السياسي خلال السنوات الاربع الماضية.

اقولها صراحة ساهمت قيادات الاحزاب والكتل السياسية في الامعان بالتهميش وحصر الادوار وحجب العيون عن النساء الفاعلات فمازال القياديين من الرجال متعطشين لمزيد من الظهور وتسليط الاضواء ولم يكتنزوا مايكفي من الشهرة في عالم السياسة وضنوا ان دورها لابد ان ينحصر بأن تكون ضلا وليس اصلا.

قد ذكرتها العديد من البرلمانيات ان قيادتهن الحزبية تمنعهن من الحديث داخل قبة البرلمان فيما قال بعضهم عندما رشحت احداهن نفسها لرئاسة المجلس (هل عقمت ارحام النساء حتى تقود هذا المجلس امرأة !!) وبطبيعة الحال لامشاركة لهن في الاجتماعات السياسية المهمة وبالتالي لاسماع لرأيهن ولهذا فأن التحدي الذي واجه الكيانات السياسية في هذه الانتخابات هو اختيار النساء فالفرق كبير بين الفاعلة والكفوءة التي تجذب الاصوات وبين التي ترضى بهذا النوع من التهميش والابعاد.

وبنظرة الى جميع القوائم ترى ان تسلسل النساء في نهاية القائمة او نهاية الصفحات بعد ان استنفذت جميع الاسماء الذكورية اللامعه، ومن المؤسف ان ترضى المرشحات بذلك فضلا عن المفوضية العليا للانتخابات التي لم تصدر تعليماتها عن كيفية تقديم اسماء المرشحين في القوائم والجميع يعتمد على (الكوتا) ولكن عندما تظهر نتائج الانتخابات انها لم تحصل الا على ٥٠٠ صوت في حين انها تحتاج الى ٢٠ الف صوت لتحضى بمقعد البرلمان سيقولون من يعرفها؟ لم يكن لها دور في البرلمان السابق؟ كانت رقما زائدا!!

يعلم الجميع ان المواطن العراقي مازال يهتم بالتسلسل في القائمة الا القليل الذين يعلمون جيدا ان لااهمية للتسلسل عندما تكون القائمة مفتوحة ، وفي الحقيقة هذا مااستند عليه منظمو القوائم لقد اعتمدوا على اهمية التسلسل لدى الناخب من عامة الناس وانه غالبا مايختار الارقام الاولى في القائمة الا القلة من المتفحصين والمتعمقين والذين يختارون على اساس المعرفة بالقانون وبالنتائج المتوقعة للانتخابات.

وبرغم ذلك فأن الانطباع السائد عن الحملات الانتخابية والملصقات في الشوارع هو ان المرأة في هذه الانتخابات قامت بتعريف نفسها بقوة كعادتها وشاركت في جميع الوسائل الاعلامية ولم تعتمد على ماتحصل عليه من اصوات القائمة ولكن للناخب دور مهم فأذا كانت الكوتا امر مفروغ منه فلماذا يتحمل الشعب ارقاما زائدة ففي القوائم نساء فاعلات كفوءات ناشطات مختصات متمكنات ، وفي القوائم من تعرفوهن من البرلمانيات السابقات كانت لهن ادوارا فاعلة ومهمة. لاتشاركوا السياسيين في حصر الادوار والتهميش بل بادروا الى التصويت للمرأة التي تبرز الوجه الجديد الذي نريده للنساء العراقيات والذي يليق بهن صوتوا للتي تشارك بحق وتحقق التغيير.

عضو مجلس النواب

آراء وأفكار
Opinions & Ideas

ترحب آراء وافكار بمقالات الكتاب وفق الضوابط الآتية:
١. يذكر اسم الكاتب كاملا ورقم هاتفه وبلد الاقامة .
٢. ترسل المقالات على البريد الالكتروني الخاص بالصفحة:
٣. لا تزيد المادة على ٧٠٠ كلمة.

ideas@almadapaper.net